

ليس عالياً إذ هو تقليد وليس إنشاء كلام أو ترجمة لمعطيات دماغ كما هو لدى الإنسان وشتان بين إبداع وتكرار لاحظ معي لو احتاج هذا البيغاء إلى طعام هل يستطيع أن يطلب ذلك من سائسه رغم أن بإمكانه أن يقلد ذلك وربما يكون قد قلد ذلك من قبل .

بكلام آخر هل يستطيع القول لسائسه اسقني وأطعمني أو قدم لي الأثني

فأنا بحاجة؟؟

الجواب بكل تأكيد لا يستطيع ذلك من هنا قال أحد علماء النفس : لو أضيف ذكاء القردة إلى تقليد البيغاء لحصلنا على إنسان بدائي .. ولكن هل هذا ممكن ؟ أبدأ الإجابة بالنفي فخلق الإنسان بيد الله وإبداعه كما أخبر الإله حين قال ﴿ الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان ﴾^(١) (كما أن الصورة المثلى التي سيكون عليها هي من صنع الله البارئ المصور الذي قال في محكم تنزيله وبيانه ﴿ يا أيها الإنسان ما غرّك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك ﴾^(٢) .

(١) سورة الرحمن : الآية ١-٤ .

(٢) سورة الانفطار : الآية ٦-٨ .